

رجالات الأحساء يعزون الملك في فقيد الأمة

# 9 سنوات من الإنجازات في عهد الملك الراحل حولت المملكة لمصاف الدول المتقدمة

سيظل راسخاً في أذهان الجميع وسيبقى في ذاكرة الوطن أحب شعبه فبادله الحب بحب والوفاء بالوفاء

#### الأحساء- عايدة بنت صالح

أظهر عدد من رجالات الأحساء بالغ حزنهم برحيل ملك القلوب وخادم البيتين الملك عبدالله بن عبد العزيز، وأعربوا عن أمنياتهم الصادقة لمكمل مسيرة الخير والعطاء الملك سلمان بالتوفيق والسداد، ولولي عهده الأمير مقرن وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف، وتحدثوا عبر «الجزيرة» عن مشاعرهم بقولهم:

#### إنجازاته لا تحصى

أعرب صاحب السمو الأمير عبدالعزينز بن سعد بن جلوى آل سعود مالك مربط براحة الخيل عن عميق حزنه لوفاة خادم الحرمين الشريفين، مقدمأ خالص التعازى للأسرة الحاكمية والشعب السيعودي والعربى والأمة الإسلامية على فقده - رحمه الله -، وقال: إنبه له إنجازات على المستويين المحلى والخارجي تحتاج للكثير لذكرها، والتي تحققت في عهد حكمه والتي امتدت لـ 9 سنوات، كانت مليئة وحافلة على الأصعدة كافة. وأضاف سموه: إن عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه اللـه - شـهد نهضـة شـاملة للمملكية عيلى الأصعيدة كافة، حيث يصعب حصرها في مجال معــن، إذ إن الفــترة الزمنيــة التبى تبولى فيهبا الملبك عبدالله حكم المملكة تعد قصيرة قياساً بالإنجازات التي تحققت في عهده الزاهر. ودعما الأمسير عبدالعزيز بن سعد في ختام حديثه أن يتغمد العلى القديسر خسادم الحرمسين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز بواسع رحمته. وتتواصل إنجازات المملكية على الأصعدة كافية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهد الأمين وولي ولي لعهد.

المهتدس عادل اللحم أمين الأحساء

ما يُرضى خالقنا عبز وجل {إنَّا للَّه وَإِنَّا إَلَيْهِ رَاجِعُونَ}، اللهم آجرنا في مصيبتنا، بفقد والدنا الغالي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بسن عبدالعزيز -رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه



وقال رئيس المجلس الأستاذ ناهض الجبر «إننا ننعى زعيمنا ومليكنا ووالدناء, والذي أعطى الكثير لشعبه وأمته، ودافع عن قضايا العروبة والإسلام بصدق



المهندس عبد عبدالله القهوي

الشريف ن الملك عبد الله بن العزيز أشعرت مهندسي الأحساء عبد العزيــز إلى جوار ربه، ولكن بالحزن العميىق لفراقه، ونحن إنجازاته لوطنه وشعبه وذكراه نترحم عليه، فإننا نتذكر أبرز وسيرته العطرة ستبقى علامات إنجازاته الداخلية والتي منها حيـة في قلوبنا وقلـوب الأجيال



الأمير/محمد بن نايف.

والحمد لله رب العالمين.

رحيل مليكنا مؤلم على الجميع وقال رجل الأعمال شاكر سلمان العليو: {إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعِـونَ}.. وفاة الملك عبدالله بسن عبدالعزيسز أشرت في قلوب حمع كبسر، فرحيل مليكنا خبر مؤلم، رجل وملك عظيم تشبهد له إنجازاته العديدة خلال عشر سنوات من الحكم، يا رب ارحم واغضر لجميع للؤمنين وأسكنهم فسيح جناتك، بمزيد من الحزن أنعى العائلة المالكة لوفاة خادم الحرمين الشرفين، ولا حول ولا قسوة إلا بالله العلى العظيم، وأهنئ الملك سلمان بن عبدالعزيرز على توليه الحكم، أعانه الله ووفقه لخدمة الوطن والشعب، كما أهنيئ ولى العهد الأمير مقرن بن عبد العزيز -حفظـه اللـه- وولي ولي العهد الأمير محميد بن نايف الذي حظى بثقة المليك- جعله الله خير خلف لخير سلف- اللهم أدم نعمة الأمسن والأمان لهذه البلاد واحفظه من الفتن والشدائد،

ووفق مليكنا على خدمة وصلاح

العربية السعودية. ونبايع صاحب السمو الأمير/مقرن بن عبد العزيز ولياً للعهد، وولي وليَّ العهد صاحب السـمو

والله تعالى نسأل أن يحفظ بلادنا من كل مكروه وسوء، وأن يرحم اللك عبدالله بن عبدالعزييز ويتغميده بواسيع رحمته، وأن يوفق الملك سلمان بـن عبدالعزيـز حاكمـاً وملكاً صالحاً لخدمة البلاد والعباد...

#### (رحيل قائد... أبهر العالم بمبادراته)

قالمدير عام التربية والتعليم بالأحساء أحمد بالغنيم: الحمد لله على قضائه وقدره، رحم الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالليه بين عبدالعزييز رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته، لقد فقدت الأمة أحد زعمائها العظماء وركناً ركيناً، ورمزاً من رمىوز القادة على مستوى العالم.

حبا الله تعالى هذه البلاد المباركة قادة حملوا راية التوحيد وسطروا بأعمالهم ملاحم من العمل الدؤوب، وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزينز آل سنعود - -رحمه الله تعالى - ممن استحق أن تتسابق الأقلام ممزوجية بالاعتىزاز والفخر أن تحكى عطاءاته في بناء وطن مبهر في تلاحمه وريادته وقيادته نحو الصيدارة الغالليية وفيق رؤيية عصرينة متمسكة بالثوابنت الدينية ومعتمدة على الإنسان السعودى بوصفه قيمة كبرى وشريكاً في البناء والتغيير.

يشعور الجسد الواحد، وأسهمت -، فقد فُجعت مملكتنا والأمتان فى بناء أنظمة إدارية فاعلة، ورسّخت الأداء المؤسسي، ويقف العربيية والإستلامية صبيحية يبوم الجمعة برحيل مليك نذر وراء ذلك كله إخلاص وتفان نفسبه لخدمية دينيه ووطنيه عجيب وحب ملك لشعبه فبارك الله له في عمله، كسب القلوب، وشعبه، الملك الصالح رجل المواقف الشجاعة والحكيمة وعباش الجميع مع قائد فذ نذر نفسـه لخدمة دينه ووطنه - رحميه الليه - ورائيد الإنماء والتطور، وداعية الوفاق والعدل وأمته وجعل همه رؤية الإنسان والتسامح في العالم أجمع، السعودي أنموذجاً في معيشته ودوّن - رحمـه الله - صفحات وتعامله وفكره.

وكانت حياته ملحمة فريدة

تبنى خلالها إصدار منظومة

مىن القرارات الحكيمة التي

عززت قيمة المواطن في المجالات

المختلفة، وأكدت على الشعور

من التاريــخ بمواقفه البيضاء، ولىم يكن في معزل عن وفق رؤية حكيمة وقرار صائب، الأحداث بل كان قائداً مؤثراً متحليباً بالصبدق والشبفافية، فى قيادة العالم نحو السلام والاستقرار، ومشاركاً في رأب محباً للخبر لمن حوله، متعايشاً الصدع مما يبرهن إنسانيته مـع شـعبه سـاعياً الى تحقيق الرُقى والعيش الرغيد لهم، والاحترام الدولي الذي حظى به. داعياً للسلام والتسامح، ذو لقد اهتم - رحمه الله -بالتطويس والتنمية في مختلف شخصية تحمل معانى إنسانية الميادين ومنها العناية بالحرمين كريمة وطيبة. الشريف، حيث شهدا أكبر توسعة، كما تبنى مبادرة

الملك عبداللسه بسن عبدالعزيسز

لتطوير التعليم العام إلا

تجسيد لحرصه على الانتقال

بالأنظمة التعليمية والممارسات

من التقليدية إلى النوعية بكل

أبعاده من خلال تبنى عدد

من للبادرات الداعمة لتمهر

الطلاب والطالبات، وتجويد

التعليم، ومواكبة متغيرات

العصر، ومتطلبات التحول نحو

وأصالية عن نفسى ونيابة

عبن أسرة الإدارة العامة للتربية

والتعليم بمحافظة الأحساء

أتقدم للقيادة الرشيدة والشعب

السعودي والأمتين الإسلامية

والعربية بأحر التعازى في وفاة

خادم الحرمسن الشريفين الملك

عبدالليه بن عبدالعزيز، وأستأل

اللــه تعالى أن يغفــر له ويرحمه

ويسكنه فسيح جناته، وأن

يلهمنا الصبر والسلوان {إِنَّا لِلَّهِ

مصاب جلل وعزاؤنا في خلفه

الملحام ذكسر أن المصاب جلسل

والفقدُ عظيم، وقال: لا نقول إلا

أمين الأحساء المهندس عادل

وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ}.

مجتمع المعرفة.

عنن منسوبي أمانة الأحساء بخالص العزاء والمواساة للأسرة تطوير القضاء. وأدرك - رحمــه الله - الدور المالكية والشعب السيعودي المحوري للتعليم في التحول نحو وللأمتس العربية والإسلامية، العالم الأول، ودعم المساعى بوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الحثيثة للوصول إلى التنافسية - رحميه الليه وتغميد بواسيع العالمية، فشهد قطاع التعليم رحمته وغفرانه وأسكنه فسيح توسعاً كمياً ونوعياً، حيث جناته، وعزاؤنا تمسك هذه تضاعف عدد الجامعات وشـهد الأمة بدينها القويم، فجزاه الله التعليم في عهده حسراكاً نوعياً عن الإسلام وعن هذه الأمة وعن المسلمين كافة، خير الجزاء. وثراء فكريا ودعما ماليا منقطع النظير، وما مشروع

وعزاؤنا في خلفه خادم الحرمن الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السيمو الملكي الأمير مقررن بن عبدالعزيز في المضى قدمأ على النهيج القويم نفسه لتحقيق المزيد من النماء والرقى لشعب الملكة ونصرة الإسلام والمسلمين، وإنضا لنُشهد الله على مُبايعة خادم الحرمىن الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ملكأ للمملكة العربية السعودية، وصاحب السمو الملكى الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً للعهد.

وإننى لأتقدم باسمى ونيابة

ننعى حكيم العرب المغفور له بإذن الله الملك عبدالله ابن عبد العزيز ونبايع الملك سلمان بن عبد العزيز ملكاً من جانبه نعى المجلس البليدى بالأحساء ببالغ الحزن والأسى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سنعود - رحمته اللبة - ، التذي وافته المنية صباح الجمعة (4 ربيع الثاني 1436 هـ)، داعين

الله - وأبداؤه من بعده قبل أكثر اللبة أن يتغمده بواسبع رحمته من مائة عام. ويسكنه فسيح جناته.

و إخلاص.. و إذ نعرب عن خالص تعازينا للأسرة للالكة ولشعبنا وللأمة الإسلامية والعالم أجمع فى الفقيد الكبير الملك عبد الله بن عبدالعزيز - رحمه الله -، الذى نذر نفسه لشعبه وقضايا الأملة دون كليل، وعميل عيلى تقويسة البنيان العربسي وتعزيز تماسـكه»، مؤكدًا أن الأمتسين العربية والإسلامية فقدتا قامة كبرة وقيادة تاريخية لم تتوان فى خدمة قضايا أمتها حتى آخر لحظة من حياتها.

كما أن المجلس الدلدي بالأحسباء يعلن مبايعته للأمير سلمان بن عبد العزينز ملكاً للملكة العربية السعودية، خلفاً للملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز، كما نبايع الأمير مقرن بن عبد العزيز ولياً للعهد والأمير محمد بن نايف ولياً لولى العهد. ونحن نؤكد ثقتنا الكاملة

بأن الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولى العهد الأمبر مقرن بن عبد العزيز آل سعود وولى ولي العهد الأمير محمد بن نايف، سيكملوا تلك المسيرة العطرة {إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ}.

### رحل عبدالله بن عبد العزيز وبقى حبه في قلوب شعبه

أ .د. ظافر بن عبد الله الشهري عميد كليسة الآداب - جامعة الملك فيصل - رئيس مجلس إدارة نادى الأحساء الأدبى: رحل مليكنا النذى أحبنا فأحببناه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود إلى جوار ربه - رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة - نعم رحل عبد الله بن عبد العزيز ونحن مؤمنون بحكم الله وقضائه وقىدره، ورغم الألم الكبير والحزن الشديد الذي خيم على البلاد والعباد فإنه - رحمه الله باق في قلوبنا حباً صادقاً راسخاً رسوخ الجبال الشوامخ، وسيبقى في ذاكيرة الوطن من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه، وعزاؤنا فيه - رحمه الله - هـذه البيعة الشرعيـة لخلفه الكريم الملك سلمان بنن عبد العزيز، أعانه الله ووفقه لقيادة هنذه البلاد الطاهرة وشعبها الأبي الوفي، وإكمال المسيرة التي بدأها الملك عبد العزيز - رحمه

ذهب خادم الحرمين

القادمية من أبناء هذه البلاد الطاهرة.

إن الحدث جلل والمصيبة كبيرة بفقيد الملك عبيد الله بن عبىد العزيىز الذى أحب شىعبه فبادله الشعب حباً بحب، نذر حياته منذ فجر شبابه الأول لخدمة هذا الوطن وأهله فأحبه الوطــن وأهلــه، ونقــل المملكة نقلة حضارية سبقت حسابات الزمن في عالم مضطرب عصفت وتعصف بكثار مان دوله الفوضي والخلل السياسي، فكانت المملكة في عهده - رحمه اللـه - وسـتبقى في عهـد خلفه قلعة حصينة - باذن الله - ثم ببإرادة حكامهنا وشنعيها بلد التوحيد والوحدة ودوحة الأمن السمو الملكى الأمير محمد بن والأمان رغم أنوف الحاقدين والمغرضين والمراهذين.

نايف بن عبد العزيز، وقيادة خادم الحرمس الشريفين الملك نســأل الله جلــت قدرته أن سلمان بن عبد العزيز - حفظه يغفىر له وأن يجعل ما قدمه اللـه - هـى امتداد واسـتكمال لوطنه وشعبه وأمته الإسلامية للسيرة من سبقه من اللوك والإنسانية جمعاء من إنجازات والتى تتمثل بالحفاظ عاى تفوق الوصف في موازين أمن ورخاء الوطن والتمسك حسناته، وأن يعن خلفه خادم بالتعاليم الإسلامية. كما الحرمين الشريفين الملك سلمان أن التاريخ يشبهد للعديد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين من إنجازات خادم الحرمين الأمير مقرن بن عبد العزيز وولي الشريف ناللك سلمان بن ولى العهد الأمير محمد بن نايف عبد العزيز والمتمثلة برئاسته بن عبد العزيز لمواصلة المسررة السابقة لعدد من الجمعيات وصيانية مكتسبات الأمة، والهيئات التى لها علاقة بحفظ وأحسن الله عزاءنا جميعاً في مصابنا الكبير وعوضنا خيراً في القرآن والبر والإسكان الخبرى وغيرها. نسال الله له التوفيق خلفه الكـرام {إِنَّا لِلَّـهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ والسداد لما يحب ويرضى. رَاجِعُونَ}.

#### افتقدنا قائدنا

أعرب المهندس عبد الرحمن النعيم رئيس المجلس الإشرافي عبلى فبرع الهيئية السيعودية التنفيذي لمهرجان براحة الخيل للمهندست بالأحساء عتن بالأحساء على الإنجازات التى تحققت في عهد الفقيد خادم تعازيه للشعب السعودى بوفاة الحرمين الشريفين الملك عبدالله خادم الحرمين الشريفين الملك بن عبدالعزينز - رحمه الله -عبد الله بن عبد العزيز. وأضاف وقال: يعجز اللسان عن ذكرها إننا إفتقدنا قائداً ترك بصمة وحصرها، وهـى ذو شـجون فى مجالات مختلفة فى حياة وأدعبو الله سيجانه وتعالى أن الإنسان السعودى، ولكن قضاء الله لا مرد لـه. كما يطيب لى أن يتغمده بواسع رحمته، وأن أؤكد مبايعتنا لخادم الحرمين تتواصل إنجازات المملكة على الأصعدة كافية بقيادة خادم الشريفين لللك سلمان بن عبد العزيـز - حفظــه اللــه - وولى الحرمن الشريفن الملك سلمان عهده وولى ولى العهد، سائلاً الله بسن عبدالعزيسز وولي عهسده الأمسن وولى ولى العهد، وأتقدم لهم التوفيق. بأحر التعازى للأسرة الحاكمة

والشبعب السبعودي والأمتس ننعى ملكآ سجل التاريخ حكمته الإسلامية والعربية في وفاة ونبايع ملكآ سيكمل مسيرته المهتبدس عبد اللبه المقهوي فقيدنا وولى أمرنا الغالى خادم الحرمين الشريقين الملك عبدالله عضبو مجلنس فبرع الهيئية بن عبدالعزيز، كما تبايع خادم السعودية للمهندسين بالأحساء الحرمن الشريفن الملك سلمان قال: وفاة خادم الحرمان

علينا نعمة الأمن والأمان. إنشاء جامعية المليك عبيد الله للعلسوم والتكنولوجيسا وافتتاح عدد من كليات الهندسة، وكذلك

الحديث ذو شجون

عن فقيد الأمة

أثنى ماضى السبيعى المدير

نؤمن بقضاء الله ونبايع سلمان على شرع الله ابتعاث طلابنا وطالباتنا للخارج للنهسل من معين العلم والمعرفة. عبدالحميد الحليبى شيخ سوق تمور الأحساء وعضو ليس هذا فحسب، بـل إن الملك عبد الله - رحمه الله - ، يســجل اللجنة الزراعية بالغرفة ليه التارييخ حكمتيه في تجنيب التجاريـة قال: بقلـوب ممتلئة بالرضا بقضاء الله وقدره المملكة العربية السعودية وبمزيد من الأسى والحزن ننعى تداعيات أحداث الحادى عشر من سـبتمير، وكذلك إحداث ما فقيد الأمة العربية والإسلامية والقائد الحكيم الملك /عبد سمى بالربيع العربي. ونحن إذ نترحم على فقيدنا الغالى، فإننا اللبه بن عبيد العزييز، رحمه اللـه تعـالى وأسـكنه فسـيح نبايع خادم الحرمين الشريفين جناته، وألهـم أهلـه وأسرتـه الملك سلمان بن عبد العزيز وولى الصبر والسلوان، وألهم جموع عهده الأمين صاحب السيمو المسلمين في فقدان ذلك القائد الملكسى الأمير مقرن بن عبد العظيم الصبر والتحلى بالرضا العزيىز وولي ولي عهيده صاحب

والتسليم. ونبايع على كتاب الله تعالى وسخة رسوله صلى الله عليه وسلم خادم الحرمين الشريفين الملك/ سـلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله - ملكاً على المملكة

مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي

العهد الأمير محمد بن نايف

على السـمع والطاعة في المنشط

والمكسره، واللسه نسسأل أن يديم

الوطن.

## كلمة للتاريخ ومنه

لو سـألنى سـائل: ماذا تحب أن تقول بمناسبة هذا العهد الجديد؛ عهد الملك سلمان بن عبد العزيز الذي جاء بعد وفاة أخيه الملك عبدالله بن عبدالعزيز -يرحمه

أقول كشاهد عيان عاصر تتابع عهود حكم هـذه الأسرة منذ عهد مؤسسها الأول عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، وحتى هذا اليوم الجمعة الثالث من شهر ربيع الثاني من عام 1436هـ الموافق الثالث والعشرين من شهر يناير عام 2015م.

أجدنى أقول بعد كل هذا وباختصار شديد إننى ومنذ ذلك العهد الأول للتأسيس، وحتى هذا اليوم أعيش كواحد من مواطني هذا البلد وعلى امتداد هذه العهود السبعة في أمن وأمان ولله الحمد.

الم تخل بالتأكيد هذه الحقب في بداياتها من صعوبات فرضتها مرحلة التأسيس الأولى من اهتزازات المركب أياً كانت متانته طالما أنه كان وما زال في خضم البحر لم يلق مراسيه بعد.

أما اليوم ونحن في بداية عهد جديد في زمن يختلف عمًا قبله، تحيط بنا بلدان تتصارع فيها الأهواء والأحقاد حولنا نحن هدف من أهداف أحقادهم هذه إذا يرى بعضهم أننا نشكل قلعة حصينة أمام تحقيق أهدافهم وأطماعهم، لذلك نراهم يسعون جهدهم لهدمها.

فالله أسال أن يكفينا شرورهم ويرد أحقادهم إلى نحورهم وأن يثبت أقدامنا على جادة الحق، وأن يكفينا شر أنفسنا وكبد أعدائنا.

لذلك علينا أن نكون أكثر استشعاراً لما يحاك ضدنا في غفلة منا بحيث يضعها هذا دائماً في حالة الدفاع بدلاً من اعتماد مبدأ الوقاية التي هي خير من العلاج الذي غالباً ما يأتى متأخراً، وربما بعد فوات الأوان أحياناً.

السفير/ صالح بن محمد الغفيلي – الرياض

